طهران نفت مزاعم ضلوعها بقتل الحاخام في الإمارات.. و تعتزم إطلاق ريالها الرقمي

الخامنئي: يجب محاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين وإعدامهم

اعتبر قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أن إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال بحق مجرمي الحرب الإسرائيليين ليس كافياً بل يجب محاسبتهم وإصدار أمر بإعدامهم، مبيناً أن عدوان الكيان الصهيوني على فلسطين ولبنان بمثابة جرائم حرب، وأن المقاومة تزداد إصراراً على مواجهته، في حين نفت إيران مزاعم ضلوعها في قتل الحاخام الإسرائيلي تسفي كوغان الذي فقد في الإمارات الخميس الماضي، ومن جانب آخر كشف البنك المركزي الإيراني عن خطط مستقبلية لإطلاق عملته الرقمية «الريال الرقمي»، بديلاً لنظام «سويفت» العالمي.

وفي كلمة له بمناسبة أسبوع التعبئة في إيران، قال الخامنئي، أمس الاثنين: إن « إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال بحق مجرمي الحرب الإسرائيليين ليس كافياً بل يجب محاسبتهم وإصدار أمر بإعدامهم»، مشيراً إلى أن جرائم الكيان في لبنان وفلسطين ستقوّي وتعزز قدرات المقاومة، ولا يمكن التراجع عن هذه القاعدة أو التشكيك فيها، وتابع: «إن قصف العدو بيوت الناس في غزة ولبنان ليس انتصاراً، وهو لن يحقق. وعلى الشعبين اللبناني والفلسطيني أن يدركا أن الطريق الوحيد لمواجهة الكيان هو الكفاح المسلح وأن جبهة المقاومة التي توسعت ستتوسع أكثر غداً». وفق وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا».

وأشار الخامنئي إلى أن الأميركيين يسعون إلى إشاعة الاستبداد والفوضى في المنطقة بهدف السيطرة عليها، إلا أن أول الأعمال التي يقوم بها الاستكبار العالمي وقوى الهيمنة العالمية للسيطرة على الشعوب الأخرى هو الاستخفاف بقدراتها، وأضاف: «إن الروح التعبوية في إيران وفي جبهة المقاومة ومواصلة تطوير القدرات ستجعلها تتغلب على سياسات الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، وكلها «إيران» إيمان بأن هذا الكيان سيزول»، داعياً إلى تقوية وتعزيز قدرات قوات التعبئة و«الباسيج» للدفاع عن حقوق الشعب والقيام بمبادرات نوعية.

وبين الخامنئي أن قوات التعبئة أحبطت المؤامرات الغربية وخاصة الأميركية التي استهدفت إيران، مشيراً الى محاولة واشنطن الخداع في قضية خصخيص اليورانيوم في إيران بنسبة 20 بالمئة وأن الولايات المتحدة تريد أن تخضع شعوب المنطقة وتهددهم بنشر الفوضى إن لم يخضعوا لاجتباتها.

بدوره، جدد القائد العام للجيش الإيراني عبد الرحيم موسوي تأكيد دعم بلاده لجبهة المقاومة وشعب فلسطين حتى النهاية، وقال: «إن عملية طوفان الأقصى قسمت العالم إلى ما قبلها وما بعدها وكسرت الصمت القاتل في العالم تجاه القضية الفلسطينية وأفشلت قضية التطبيع، وبات الكيان الصهيوني وسيده الأميركي لا يستطيعان التعويض عن عواقب طوفان الأقصى»، مشيراً إلى أن الكيان الصهيوني و«مافيات» الإعلامية يحاولون صنع الانتصار لأنفسهم، لكن الحقيقة شيء آخر.

في الغضون، وبمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، كتب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس، أن «العنف ضد النساء والفتيات الفلسطينيات، وجميع الأمهات والنساء والفتيات في غزة يعانين من الجوع والتشريد القسري المتكرر»، مشدداً على ضرورة أن ينهض العالم للدفاع عن النساء والفتيات الفلسطينيات، وحددت الجمعية العامة للأمم المتحدة 25 تشرين الثاني «اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة».

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي في كلمة له بمناسبة أسبوع التعبئة في إيران (أ ف ب)

في ذات السياق، نفت «إرنا» نفي إيران مزاعم ضلوعها في قتل الحاخام الإسرائيلي تسفي كوغان الذي فقد في الإمارات رفضها بشكل قاطع أي ادعاءات بشأن تورط إيران في مقتل الحاخام الإسرائيلي، وأعلنت إسرائيل، أول من أمس، مقتل الحاخام الإسرائيلي كما حظرت سفر جنودها والمستوطنين إلى الإمارات خلال الفترة المقبلة، والمستوطن القتيل هو أحد مبعوثي ما يسمى «حبابه»، وهي مجموعة من «الحريديم»، وقد نشر أقرباؤه صورة له تُظهر عمله في الجيش الإسرائيلي برتبة ضابط.

بدورها، أعلنت وزارة الداخلية الإماراتية، أمس، أن السلطات الأمنية المختصة بدأت في إجراء التحقيقات الأولية مع الجناة الثلاثة المقبوض عليهم بارتكاب جريمة القتل بحق المقيم من الجنسية المولدوفية «زفي كوغان» تمهيداً لإحالتهم إلى النيابة العامة لاستكمال التحقيقات، مشيرة إلى أن الجناة الثلاثة يحملون الجنسية الأوزبكية.

من جهة أخرى، كشف البنك المركزي الإيراني عن خطط مستقبلية لإطلاق عملته الرقمية «الريال الرقمي»، رغم العقوبات الغربية على البلاد وتعديل نظام «سويفت» العالمي، وأعلن محافظ البنك المركزي الإيراني محمد رضا فرزين خلال المؤتمر السنوي الـ11 حول الأنظمة المصرفية والدفع الحديثة، أمس، أنه يعتزم إطلاق عملته الرقمية «الريال الرقمي»، في المستقبل القريب، كجزء من جهد أكبر لتحديث النظام المصرفي في البلاد وتحسين التعاون المالي الدولي، إلى ما يزيد على 104600 جريح، حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، وفي المقابل واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال في مختلف محاور التوغل.

وفي التفاصيل، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان، أمس الاثنين، أوردته وكالة «سما» أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ24 الماضية مجزرتين في قطاع غزة، وصل من ضحاياهما إلى المستشفيات 24 شهيداً و71 جريحاً، وقالت الوزارة: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل على القطاع لليوم الـ416 ارتفع إلى 44235 شهيداً و104638 جريحاً، بينما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

في السياق، استشهد 11 فلسطينياً، وأصيب آخرون، أمس الاثنين، من جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي مناطق عدة في قطاع غزة، وذكرت «وفا» أن الاحتلال قصف بالطيران منطقة مصبح شمال مدينة رفح جنوب القطاع ومجموعة من الفلسطينيين في جباليا وأمام مستشفى الإندونيسي شمال القطاع، ما أدى إلى استشهاد 11 فلسطينياً وجرح آخرين، كما قصفت مدفعية الاحتلال نازحين في حي المنشية ومحيط مراكز الإيواء في بلدة بيت لاهيا ومنطقة تل الزعتر بمخيم جباليا شمال القطاع.

وردا على جرائم الاحتلال ومجازره المتواصلة بحق الفلسطينيين، وتصدي لقواته المتوغلة في قطاع غزة، واصلت فصائل المقاومة في قطاع غزة، وصل من ضحاياهما إلى المستشفيات 24 شهيداً و71 جريحاً، وقالت الوزارة: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل على القطاع لليوم الـ416 ارتفع إلى 44235 شهيداً و104638 جريحاً، بينما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

في السياق، استشهد 11 فلسطينياً، وأصيب آخرون، أمس الاثنين، من جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي مناطق عدة في قطاع غزة، وذكرت «وفا» أن الاحتلال قصف بالطيران منطقة مصبح شمال مدينة رفح جنوب القطاع ومجموعة من الفلسطينيين في جباليا وأمام مستشفى الإندونيسي شمال القطاع، ما أدى إلى استشهاد 11 فلسطينياً وجرح آخرين، كما قصفت مدفعية الاحتلال نازحين في حي المنشية ومحيط مراكز الإيواء في بلدة بيت لاهيا ومنطقة تل الزعتر بمخيم جباليا شمال القطاع.

وردا على جرائم الاحتلال ومجازره المتواصلة بحق الفلسطينيين، وتصدي لقواته المتوغلة في قطاع غزة، واصلت فصائل المقاومة في قطاع غزة، وصل من ضحاياهما إلى المستشفيات 24 شهيداً و71 جريحاً، وقالت الوزارة: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل على القطاع لليوم الـ416 ارتفع إلى 44235 شهيداً و104638 جريحاً، بينما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

في السياق، استشهد 11 فلسطينياً، وأصيب آخرون، أمس الاثنين، من جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي مناطق عدة في قطاع غزة، وذكرت «وفا» أن الاحتلال قصف بالطيران منطقة مصبح شمال مدينة رفح جنوب القطاع ومجموعة من الفلسطينيين في جباليا وأمام مستشفى الإندونيسي شمال القطاع، ما أدى إلى استشهاد 11 فلسطينياً وجرح آخرين، كما قصفت مدفعية الاحتلال نازحين في حي المنشية ومحيط مراكز الإيواء في بلدة بيت لاهيا ومنطقة تل

دعت إلى وقف الهجمات الإسرائيلية على «المدنيين» في لبنان وإيصال المساعدات

موسكو: لا نستبعد نشر صواريخ متوسطة المدى في آسيا رداً على السلوك الأميركي

أعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن انصار الرئيس الاميركي المنتخب دونالد ترامب، يتحدثون عن السلام في اوكرانيا، في حين تواصل الإدارة الحالية لجو بايدن تصعيد الصراع، ومن جانب آخر أشار الى ان لبنان يواجه حالة انسانية طارئة.

وقيما انتقد رئيس لجنة سياسة المعلومات بالمجلس الفدرالي الروسي اليكسي بوشوف تصريحات المسؤولين الفرنسيين حول عدم وجود خطوط حمراء في دعم بلادهم للنظام الأوكراني، كشف نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف عن احتمال نشر روسيا صواريخ متوسطة المدى في آسيا رداً على الممارسات الاميركية.

نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف كشف عن احتمال نشر روسيا صواريخ متوسطة المدى في آسيا رداً على الممارسات الأميركية (عن الانترنت)

وجواباً عن سؤال عما اذا كان الكرملين على علم بالمناقشات الجارية في أوروبا حول احتمال ارسال قوات أو مقاتلين من الشركات العسكرية الخاصة الى أوكرانيا إذا رفض دونالد ترامب دعم كييف، قال بيسكوف: «ليس هناك إجماع في الرأي بين الأوروبيين حول هذه المسألة. لكن بالطبع، ظهرت بعض الرؤوس المتهورة».

بالتزامن، انتقد رئيس لجنة سياسة المعلومات بالمجلس الفيدرالي الروسي اليكسي بوشوف تصريحات المسؤولين الفرنسيين حول عدم وجود خطوط حمراء في دعم بلادهم للنظام الأوكراني، وقال في حسابه على منصة «تلغرام» تعليقاً على تصريحات وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو: «ليست عدوانيته هي ما يثير الصدمة بل افتقاره الواضح للذكاء». معتبراً هذا السلوك السمة الرئيسة للأغلبية العظمى من السياسيين الليبراليين الأوروبيين من الجيل الجديد، الذين لا يعرفون شيئاً عن الحروب ولا يتذكرون الحرب العالمية الثانية، ولا يلمون بالتاريخ، ولديهم مستوى ضعيف من التعليم، ونشؤوا على أسس وشعارات ليبرالية متطرفة»، مبيناً أن هذا النوع من القادة هو المشكلة الحقيقية التي تواجه أوروبا حالياً.

وفي مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أول من أمس، قال بارو: إن باريس سمحت لقوات كييف باستخدام صواريخ «سكالب» الفرنسية لضرب العمق الروسي، مشيراً إلى أن فرنسا لا تضع خطوطاً حمراء في مسألة دعم أوكرانيا.

من جهة أخرى، كشف نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف عن احتمال نشر روسيا صواريخ متوسطة المدى في آسيا رداً على الممارسات الأميركية، وقال: «بالطبع، هذا أحد الخيارات التي تمت مناقشتها أيضاً بشكل متكرر»، وتابع: «عصر الإقناع، الحجج، قد ولى، لأن الممارسة تظهر أنه لم يتحقق التأثير المطلوب، ولذلك هناك حاجة إلى وسائل أكثر قوة، بما فيها نشر هذه الصواريخ، لتكون قادرة على ضرب الأهداف المناسبة»، حسبما نقلت وكالة «نوفوستي».

وأضاف رياباكوف: «ظهور المنظومات الأميركية المقابلة في أي منطقة من العالم سيجدد مسبقاً خطوتنا الاستباقية، بما في ذلك في مجال الرد العسكري، والتلقي العسكري وإنتاج صواريخ متوسطة وقصيرة المدى في دول آسيا. لا ينبغي لخصومنا ومن يدورون في فلكهم أن يتوهموا الشعور بالأمن أو الارتياح».

إلى ذلك، كشف وزير الخارجية الأوكراني السابق دميتري كوليبا أن الأوكرانيين قلقون بعد الضربة التي وجهتها روسيا لمصنع «يوجناش» العسكري تحت الأرضي بصاروخ «أوريشنيك»، وقال في حديث لشبكة «سي إن إن»، أمس: «لن أخفي حقيقة شعور الأوكرانيين بالقلق بسبب الضربة الروسية الأخيرة»، مشيراً إلى أن هناك عوامل رئيسية تعيق إنهاء النزاع بشكل عاجل، تتمثل في النظام الأوكراني ان يوافق على أي حلول سريعة، وضرب الجيش الروسي الليلة الماضية مصنع «يوجناش» العسكري تحت الأرضي في مدينة دنيبروبيتروفسك شرق أوكرانيا ودمره بالكامل، في خطوة شرق نظام كييف ورعاته.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية القضاء على 1320 عسكرياً أوكرانياً وإسقاط 8 صواريخ بالستية وتدمير عشرات الدبابات والمدرعات والأسلحة الغربية الأخرى لقوات كييف خلال 24 ساعة، كما أفاد منسق العمل السري في جنوب أوكرانيا سيرغي ليبيديف بتدمير القوات الروسية موقعاً عسكرياً بمدينة تشوغويف في مقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا وصل إليه خبراء من «ناتو» لتدريب قوات كييف.

وكالات

«الجنائية الدولية» تطالب الدول الأعضاء بالتعاون لاعتقال نتنياهو وغالانت

طالبت المحكمة الجنائية الدولية الدول الأعضاء فيها بالتعاون في تنفيذ مذكرتي اعتقال رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه السابق يوآف غالانت، وأكد المتحدث باسم المحكمة الجنائية الدولية هادي العبد الله أن على الدول الأعضاء في نظام روما الأساسي التعاون مع المحكمة بشأن مذكرتي الاعتقال اللتين صدرتا بحق نتنياهو وغالانت بسبب ارتكابهما جرائم حرب في قطاع غزة، وقال العبد الله في تصريح أمس لوكالة «وفا» الفلسطينية: «بعد إصدار مذكرة الاعتقال تطلب المحكمة من الدول التي يوجد المشتبه فيهما على أراضيها التعاون مع المحكمة»، مشيراً إلى أنه يمكن لقضاة المحكمة في حال وقوع خرق لموجب التعاون من دولة طرف في نظام روما أن يحيلوها إلى جمعية الدول الأطراف في النظام لاتخاذ الإجراء الذي تجده الجمعية مناسباً، وأوضح أن أوامر الاعتقال هي بداية المرحلة التمهيدية في القضية، وإن مرحلة المحاكمة هي مرحلة لاحقة، وأضاف: «لا يمكن أن تجري المحاكمات غيابياً حسب نظام المحكمة بل لا بد من حضور الأشخاص المطلوبين لذلك».

وبشأن الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة والدول الغربية على المحكمة وعلى المدعي العام كريم خان لمنع إصدار مذكرات الاعتقال، أشار العبد الله إلى أن المدعي العام أكد في عدة تصريحات رفضه التوقيع الذي حاول البعض ممارستها عليه، وأن مكتبه يواصل متابعة تحقيقاته المستقلة والمحايدة في الوضع بدولة فلسطين، وحول إمكانية إصدار أوامر اعتقال أخرى بحق مسؤولين إسرائيليين، لفت العبد الله إلى أن المدعي العام أوضح أن متابعة الخطوط إضافية في التحقيقات قد تقوده إلى تقديم طلبات جديدة إلى القضاة لاستصدار أوامر اعتقال أخرى.

والخميس الماضي، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرتي اعتقال بحق نتنياهو وغالانت بعد أن وجد القضاة «أسباباً معقولة للاعتقاد بأنهما مسؤولان عن ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة»، مبينة أن جرائم الحرب التي ارتكبها الاثنان تشمل استخدام التجويع سلاح حرب، كما تشمل جرائم ضد الإنسانية متمثلة في القتل والاضطهاد وغيرهما من الأفعال غير الإنسانية، إضافة إلى إعاقة المساعدات الإنسانية في انتهاك للقانون الإنساني الدولي. ولا تمتلك المحكمة قوات عسكرية لتنفيذ أوامر الاعتقال بل تعتمد على تعاون الدول الأعضاء في نظام روما الأساسي، والتي يبلغ عددها ١٢٤ دولة.

وكالات

روته بحث في تركيا التحديات التي يواجهها «ناتو»

أنقرة: المؤسسات الدولية تتعامى عن رؤية جرائم إسرائيل

اتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المؤسسات الدولية بإدارة ظهرها لنساء فلسطين ولبنان في الإبادة التي ترتكبها إسرائيل، والتعامي عن رؤية الجرائم الإسرائيلية المتواصلة، في حين أعلن أمين عام حلف شمال الأطلسي مارك روته أنه أجرى محادثات مع أردوغان في أنقرة لبحث التحديات المتزايدة التي يواجهها الـ«ناتو».

وفي كلمة ألقاها بمناسبة «اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة» في العاصمة التركية أنقرة أمس، الاثنين قال أردوغان: «إن إسرائيل قتلت في غزة نحو 50 ألف فلسطيني، منهم نحو 70 بالمئة من النساء والأطفال، وجرائم إسرائيل تمتد بنفس الصيغة إلى لبنان»، مشيراً إلى أن نتنياهو وحكومته المرفوضة يقتلون يومياً عشرات النساء والأطفال والمسنين، وهذه المجازر تجري أمام أنظار العالم غير المكترثة، وفق وكالة «الأناضول».

وأضاف أردوغان: «أمام هذه البربرية والهمجية الإسرائيلية، فإن نساء فلسطين ولبنان الشريفات الصابرات، كن ولازلن يشكلن أمثلة يحتذى بها في العالم... بموافقين النبيلة الرافضة للخضوع للظالم أمام هجمية عصابة المجازر، في حين المؤسسات الدولية التي تتحدث عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة، مرة أخرى أدارت ظهرها لنساء فلسطين في الإبادة التي ترتكبها إسرائيل وتعامت عن رؤية الجرائم الإسرائيلية المتواصلة منذ نحو 14 شهراً»، وتابع: «أقول لنساء فلسطين ولبنان، أن كل تركيا وكل نساء تركيا تنبض قلوبهن معكن... من كانوا يتشدقون ويستأسدون بالحديث عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة والديمقراطية يسعون، ويتظاهرون بالعمى عما تتعرض له نساء فلسطين ولبنان من جرائم وإبادة من طرف إسرائيل».

في سياق آخر، أعلن أمين عام حلف شمال الأطلسي مارك روته أنه أجرى محادثات مع الرئيس التركي في أنقرة حول التحديات المتزايدة التي يواجهها «ناتو»، مشيراً إلى أنه في عالم تزداد فيه صعوبة التنبؤ، تقدم تركيا مساهمة كبيرة للحلف وهي «تعزز من قدرتنا على الردع في جناحنا الجنوبي»، وفقاً لوكالة «نوفوستي»، التي أفادت نقلاً عن مصدر دبلوماسي في أنقرة أن روته يعتزم خلال زيارته إلى أنقرة الاجتماع أيضاً مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان ووزير الدفاع بشار غولر ومسؤولين أتراك آخرين.

وكالات

وانغ: الصين والاتحاد الأوروبي شريكان وليسا خصمين

اعتبر وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، أن الصين والاتحاد الأوروبي شريكان وليسا خصمين، ودعا إلى تفهم كل طرف وجهة نظر الآخر والسعي إلى التعاون، وذكرت وزارة الخارجية الصينية في بيان، أمس الاثنين، نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أن وانغ أدلى بذلك التصريحات خلال اجتماع مع نائب رئيس وزراء لوكسمبورغ غرافييه بيتل، في بكين.

وجاء في البيان: «في مواجهة تزايد الأحادية والحمائية، نأمل أن يظل الاتحاد الأوروبي وفياً لتطلعاته الأصلية، وأن يحافظ على الاستقلال الاستراتيجي»، لافتاً إلى أن الصين على استعداد لبذل جهود مشتركة مع لوكسمبورغ، لتعزيز التنمية المستدامة والمتبادلة للعلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي»، وقد قرر الاتحاد الأوروبي مؤخراً زيادة الرسوم الجمركية على واردات السيارات الكهربائية الصينية، فيما ردت بكين بتقديم شكوى إلى منظمة التجارة العالمية على القرار.

وزير الخارجية الصيني وانغ يي (عن الانترنت)

في سياق آخر، أطلقت الصين أمس، صاروخاً من طراز «لونغ مارش-2 سي»، لوضع قمرين اصطناعيين في الفضاء، وذكرت وكالة «شينخوا»، أن الصاروخ انطلق في الساعة 7:39 صباحاً بتوقيت بكين من مركز جيو كوان لإطلاق الأقمار الاصطناعية في شمال غرب الصين، وأرسل القمرين الاصطناعيين «سيوي جاوجينغ-2 03» و«سيوي جاوجينغ-2 04»، إلى مدارهما المحدد، مشيرة الى أن هذه المهمة تعد الرقم 547 لسلسلة صواريخ «لونغ مارش»، وأطلقت بكين في أيلول الماضي، أول قمر اصطناعي تجريبي قابل لإعادة الاستخدام والإرجاع، باسم «شيجيان-19»، إلى الفضاء، باستخدام الصاروخ «لونغ مارش-2 دي».

إلى ذلك، بدأ أسطول خفر السواحل الصيني دورية مشتركة مع نظيره الفيتنامي أمس في خليج بيبو، وفقاً لبيان رسمي صادر عن خفر السواحل الصيني، لفت إلى أن الجانبين سيشاركان في سلسلة من الأنشطة، تشمل تبادل الخبرات بشأن مكافحة جرائم التهريب البحري وتحسين تنظيم إنتاج وتشغيل مصائد الأسماك البحرية، كما سيعملان معاً على التعامل بشكل ملائم مع حالات الطوارئ البحرية والحفاظ المشترك على الاستقرار في البحر. وفق البيان، الذي أوضح أن هذه الدورية المشتركة تعد الـ28 منذ عام 2006 التي تقوم بها وكالات إنفاذ القانون البحري لدى البلدين، وهي أيضاً ثاني دورية من نوعها عام 2024 في خليج بيبو.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sq
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المراسلون في المحافظات
■ السويداء – عبير صيموعة
■ طرطوس – ريا أحمد
■ الحسكة – دجاح السلطان
■ القنيطرة – خالد خالد
■ حلب – خالد زنكلو
■ اللاذقية – عبير محمود
■ حماة – محمد أحمد خيازي
■ حمص – يوسف بدور

محور «نتساريم» تحت النار.. والمقاومة توقع قوة للعدو قتلى ومصابين في بيت لاهيا

عدد شهداء غزة اقترب من ٤٤٢٥٠ .. والاحتلال يواصل مجازره في القطاع

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ416، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع ارتكاب مجازر ضد المدنيين، ما رفع عدد الضحايا الفلسطينيين إلى نحو 44250 شهيداً، إضافة إلى ما يزيد على 104600 جريح، حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، وفي المقابل واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال في مختلف محاور التوغل.

وفي التفاصيل، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان، أمس الاثنين، أوردته وكالة «سما» أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ24 الماضية مجزرتين في قطاع غزة، وصل من ضحاياهما إلى المستشفيات 24 شهيداً و71 جريحاً، وقالت الوزارة: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل على القطاع لليوم الـ416 ارتفع إلى 44235 شهيداً و104638 جريحاً، بينما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

في السياق، استشهد 11 فلسطينياً، وأصيب آخرون، أمس الاثنين، من جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي مناطق عدة في قطاع غزة، وذكرت «وفا» أن الاحتلال قصف بالطيران منطقة مصبح شمال مدينة رفح جنوب القطاع ومجموعة من الفلسطينيين في جباليا وأمام مستشفى الإندونيسي شمال القطاع، ما أدى إلى استشهاد 11 فلسطينياً وجرح آخرين، كما قصفت مدفعية الاحتلال نازحين في حي المنشية ومحيط مراكز الإيواء في بلدة بيت لاهيا ومنطقة تل الزعتر بمخيم جباليا شمال القطاع.

وردا على جرائم الاحتلال ومجازره المتواصلة بحق الفلسطينيين، وتصدي لقواته المتوغلة في قطاع غزة، واصلت فصائل المقاومة في قطاع غزة، وصل من ضحاياهما إلى المستشفيات 24 شهيداً و71 جريحاً، وقالت الوزارة: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل على القطاع لليوم الـ416 ارتفع إلى 44235 شهيداً و104638 جريحاً، بينما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة (أ ف ب)

كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، اشتبكت مع قوة إسرائيلية راجلة، قوامها 10 جنود كانوا في أحد المنازل بالرشاشات والقنابل اليدوية، موقعةً إياهم بين قتيل وجريح، وذلك بالقرب من مسجد طيبة وسط بيت لاهيا شمال القطاع، وفي بيت لاهيا أيضاً استهدفت كتائب القسّام دبابة إسرائيلية من نوع «ميركافا» بقذيفة «الياسين 105» في شارع الحطبة، حسب وسائل إعلام فلسطينية.

كما أعلنت كتائب القسّام أنها قصفت بالأشطار مع سرايا القدس «موقع قيادة وسيطرة العدو في محور نتساريم بقذائف الهاون من العيار الثقيل»، بدورها قوات الشهيد عمر القاسم قصفت قوات العدو المتموضعة في منطقة جحر الديك وسط القطاع بعدد من قذائف الهاون.

وأول من أمس الأحد، أعلنت فصائل المقاومة عن عدد من العمليات تنوعت بين الاشتباك مع جنود قوات إسرائيلية، موقعةً إياهم بين قتيل وجريح، واستهداف آلية عسكرية وجرافة، إضافة إلى إسقاط طائرة مسيّرة إسرائيلية، واستهداف مواقع قيادة وسيطرة تابع للاحتلال، وتأتي هذه العمليات على الرغم مما يتعرض له القطاع من حصار خانق وغارات وقصف مدفعي إسرائيلي على مدار الساعة.

وفي الضفة الغربية، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، اقتحامها قرية المغير شرق رام الله، لليوم الثاني على التوالي، وأفادت مصادر أمنية لـ«وفا»، بأن قوات الاحتلال تواصل اقتحام القرية الذي بدأ منذ مساء السبت، وسط إجراء تحقيق ميداني مع عدد من الشبان، واحتجاز عدد منهم لساعات طويلة في ظل الظروف الجوية الباردة.

وقالت مصادر محلية في القرية: إن الدراسة علقت في مدارسها لليوم الثاني في ظل تواصل الاقتحام، وأن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات عسكرية جديدة نحو القرية، وفي وقت سابق اعتقلت قوات الاحتلال الفلسطيني إيهاب أبو عليا خلال اقتحامها قرية المغير شمال شرق رام الله، بينما احتجزت 9 أخرين وأطلقت سراحهم في وقت لاحق، ونفذت عمليات تحقيق ميداني مع عشرات الفلسطينيين، وسط مداهمة وتفتيش المنازل، كما استولت على منزل الفلسطيني وحيد أبو نعيم وحولته إلى ثكنة عسكرية، ورفعت علم الاحتلال على سطحه.

وكالات

مصر كشفت عن مؤتمرات لحشد المساعدات لغزة

الصفدي: القطاع أصبح مقبرة للأطفال والقيم الإنسانية

اعتبر وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أن غزة أصبحت «مقبرة كبيرة للأطفال والقيم الإنسانية»، وقال إن أكثر من نصف مليون فلسطيني في قطاع غزة الآن سيعانون الفيضانات، على حين أشار وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، أمس الاثنين، إلى أن المنطقة تواجه تحديات خطيرة تتطلب العمل الجاد واتخاذ كل الإجراءات الحاسمة لمواجهة التهديدات الأمنية والاستقرار.

كلام الوزيرين جاء خلال افتتاح أعمال الدورة العاشرة لمؤتمر روما لحوارات البحر الأبيض المتوسط بشأن «الحوار من أجل السلام: الدبلوماسية في البحر الأبيض المتوسط، التهدئة الفاعلة العالمية، التحديات الإقليمية وصراع غزة»، حسب وسائل الإعلام الأردنية ومصرية.

وقال الصفدي في كلمة خلال الافتتاح إن هناك حاجة للتقدم بخطة للسلام الآن، وشدد على أن الأردن ينادي بالسلام لأنه يدرك تداعيات غيابه، وأن الأردن كان في واجهة كل الأحداث في المنطقة، كما شدد على أن بلاده كانت دائماً طرفاً مثالياً في كل أزمة في المنطقة، مشيراً إلى أنه عند حدوث الأردن عن السلام فإن ذلك يأتي لمعرفته بعواقب غيابه، ليس فقط علينا بل على المنطقة بأكملها، وفق قناة «المملكة» التلفزيونية الأردنية.

وفي حديثه عن الأولويات المطلوبة حالياً، قال الصفدي إن هناك حاجة إلى وقف دائم لإطلاق النار في كل من لبنان وغزة، من شأنه أن يوقف القتل والدمار، وبعد ذلك نحتاج إلى إطلاق جهد إنساني ضخم لمعالجة الكارثة الإنسانية الموجودة في غزة، وأكد الصفدي أرسال الأردن أكبر قدر ممكن من المساعدات إلى الأولويات، جسر جوي أو جسر بري لإرسال أكبر قدر ممكن من المساعدات إلى غزة، وفي حديثه عن الضفة الغربية المحتلة، قال الصفدي إن التماسي تنتقل إلى الضفة الغربية حيث تنتشر المستوطنات ويطرد المواطنون من مساكنهم.

كما في حديثه عن لبنان حذر الصفدي عن أمله بأن يحدث وقف لإطلاق النار في لبنان، وأشار إلى أن يفيد ذلك يعني المزيد من الدمار، وأوضح أن الأردن من أكثر الدول التي تستضيف لاجئين مقارنة بعدد السكان، ولفت الصفدي إلى أن المنطقة برمتها على موعد مع مزيد من النزاعات إن لم يحصل السلام، وقال: يجب أن نتظر إلى الصورة الكبرى ونعود لجذور المشكلة المتمثلة بوجود احتلال إسرائيلي، مردفاً بالقول: «سنحقق خريطة طريق للجهود الإنسانية ولإيقاف الكارثة الإنسانية في غزة».

ويشارك في المؤتمر، إضافة الى الصفدي وعبد العاطي، وزراء خارجية إيطاليا انتونيو تياني، واليونان سوبرامنيام جاي شانكار، ولبنان عبد الله بوحبيب، ووزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي في الإمارات ريم الهاشمي، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ورئيس المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية فرانكو بروني.

بدوره، قال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، أمس الاثنين، إن المنطقة تواجه تحديات خطيرة تتطلب العمل الجاد واتخاذ كل الإجراءات الحاسمة لمواجهة تهديدات الأمن والاستقرار، وأضاف «عبدالعاطي»، خلال مؤتمر صحفي على هامش منتدى حوارات روما المتوسطية، إن الرؤية المصرية تستند إلى ضرورة وقف فوري لإطلاق النار في غزة ولبنان والإفراج عن المحتجزين بالقطاع، مؤكدا الموقف المصري الثابت بتقديم كل الجهود اللازمة، لتحقيق التهدئة في الشرق الأوسط وتعزيز السلام بالمنطقة، وفق «القاهرة الإخبارية».

وتابع: «نعتزم عقد عدد من المؤتمرات في الثاني من كانون الأول المقبل بالقاهرة لحشد المساعدات الإنسانية لقطاع غزة»، وأشار إلى أن هجمات جيش الاحتلال تهدد أمن واستقرار المنطقة وكذلك العالم، في ظل استمرار الآلية العسكرية الإسرائيلية في انتهاكاتها وتحقيق كل هذه الكوارث على حياة الأبرياء معظمهم من النساء والأطفال، مؤكدا موقف مصر الساعي لإنهاء هذا الصراع هذه الدائرة المفرغة من العنف.

وأوضح أن الرؤية المصرية تتبلور في عدد مبادئ منها الموقف الفوري لإطلاق النار في غزة ولبنان، إضافة إلى عدم إعاقة أي ممرات للدعم الإنساني للإثنين، وكذلك بدء كل العمليات السياسية اللازمة التي تؤدي إلى الحلول المستدامة والحلول التي تؤدي إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية على خطوط الرابع من حزيران لعام 1967 والقدس عاصمة لها، ولفت إلى أن مصر تواصل جهودها لضمان أمن الطائفة الذي يعد الركيزة الأساسية لل